

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (01)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني ففقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائل من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجويبر - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا تحية الاسلام الطيبات المباركات - [00:01:25](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم الشيخي رحمه الله في كتاب التوحيد وقد وقفنا على هذه الترجمة العظيمة التي ترجم بها الباب الثاني من كتاب التوحيد حيث قال باب من حقق التوحيد - [00:01:46](#)

دخل الجنة بغير حساب ثم تكلمنا في اللقاء السابق عن المسائل الثمان التي استنبطها الشيخ من هذه التراجع ومن الايات والاحاديث التي ساقها وقال بعدها في المشهد التاسعة فيها فضيلة هذه الامة - [00:02:10](#)

الكمية والكيفية لان اكثر من يدخل الجنة من امته كما دل عليها حديث السبعين الف فانهم يدخلونها في سواد عظيم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وقد جاء في رواية في غير الصحيحين عند احمد وغيره - [00:02:28](#)

انهم سبعون الف ومع كل الف سبعون الفا ودل على ان المراد منها هنا كثرة عدد من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب من هذه الامة لتحقيقهم التوحيد وقيامهم بالتوكل على الله جل وعلا. نسأل الله ان نكون واياكم - [00:02:50](#)

واخواننا ومشايخنا من هؤلاء ثم قال الشيخ رحمه الله المسألة العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام تدرسون من هؤلاء المفضلون انهم الذين امنوا بموسى عليه السلام واتبعوه وصبروا على ايمانهم حتى ماتوا على ذلك - [00:03:10](#)

لانه اري عليه الصلاة والسلام ورؤياه وحي اري سواد عظيم من اتباع موسى عليه السلام يدخلون الجنة انهم من امته. فقل هذا موسى وقومه ففيه فضل من امن بموسى لله رب العالمين - [00:03:31](#)

وان هذا من المؤمنين وان كان منسوباً الى ملة اليهود او ملة بني اسرائيل وذلك قبل ان يبعث نبينا عليه الصلاة والسلام من امن من اليهود او من اهل الكتاب بنبينا ادرك الاجرين والثوابين. اجر - [00:03:50](#)

ايمانه بموسى واجرى ايمانه بمحمد عليهما الصلاة والسلام وهذا الفضل لاصحاب موسى الذين امنوا به منوه عنه في قول الله جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة ثم قول الشيخ رحمه الله في المسألة الحادية عشرة - [00:04:07](#)

عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام وهذا العرض من الله تشريف لهذا النبي وتشريف له بالعلم وبانه رأى مقامات الانبياء قبله ومقامات الناس في اتباعه لهم المسألة الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. بما كشفه الله من علم الغيب - [00:04:26](#)

في مقام الحشر يوم القيامة لهؤلاء الانبياء وهذا المقام من علم الغيب الذي اختص الله به وهو سبحانه يكشفه لمن شاء من خلقه. كما قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله - [00:04:49](#)

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا فمن ارتضاه من رسول سواء من الملائكة او من الرسل فانه يكشف له من الغيب بعضه لا كله. وهذا مما كشفه الله لنبينا عليه الصلاة والسلام - [00:05:07](#)

ثم اشار الشيخ الى المسألة الثالثة عشر في فقهه لهذا الحديث. ولهذا التبويب في قوله قلة من استجاب للانبيا. لما رأى النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد عليهم الصلاة والسلام - [00:05:24](#)

وليس العبرة بكثرة الاتباع. وانما العبرة ببيان وابلاغ دين الله جل وعلا اهتدى بهذه الهداية من الله عز وجل له. نسأل الله ان يشفعنا بهدايته كلنا ثم قال رحمه الله المسألة الرابعة عشرة - [00:05:43](#)

انه من لم يجبه احد يأتي وحده اي من لم يجبه احد من اتباعه يأتي النبي وحده يوم القيامة المسألة الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد بالقلة - [00:06:01](#)

هذه المسألة مشمولة من هذا الحديث. ومن قول الله جل وعلا فيما ساقه الشيخ في اول الترجمة. ان ابراهيم كان امة قال لله حنيفا ولم يكن من المشركين فهو الموحد الوحيد في زمن عم فيه الشرك وطم - [00:06:19](#)

فالعبرة ايها المسلمون ليس بكثرة الاعداد ولا الزهد بي في القلة. فان اكثر الناس غير مؤمنين. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قال جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:06:36](#)

فالعبرة ليس بالكثرة يفاخر بها وانما العبرة بما عليه هؤلاء القلة او الكثرة ثم ذكر الشيخ المسألة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى يجوز ان يطلب الانسان من يرقيه - [00:06:53](#)

اذا اصيب بعين حاسد او بذوات السموم. والافضل ان يرقى نفسه بان يتوجه الى الله سبحانه ولا يتجه الى الراقي لان لا ينصرف قلب هذا المريض الى الراقي فيظن ان معه شيئا فينخدش عندئذ توحيده بالله بذلك - [00:07:10](#)

ثم ذكر الشيخ المسألة السابعة عشرة عمق علم السلف رحمهم الله في قول سعيد بن جبير قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. وهذا يدل على ان السلف الصالح من التابعين وقبلهم الصحابة وبعدهم اتباع التابعين -

[00:07:30](#)

ان عنده من العلم العميق وان عندهم من الايمان الكبير الراسخ ما هو سبب لترسم طريقهم. لينجو المسلم في منهجه في الدنيا في انتظامه في سبيلهم وانتسابه اليهم ثم ذكر المسألة الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان ما ليس فيه. وهذا مأخوذ من قول

حسين بن عبدالرحمن اني رأيت - [00:07:53](#)

الكوكب الذي انقض البارحة اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت لئلا يمدح انه انما قام في تلك الساعة ليصلي لله ويقوم الليل ثم ذكر المسألة التاسعة عشرة في قوله لعكاشة بن محصن انت منهم. اي من السبعين الف. هذا علم من اعلام النبوة. لانه اخبر عكاشة بانه

من اهل - [00:08:19](#)

الجنة وانه ممن يدخلها بغير حساب ولا عذاب. وهذا فيه فضيلة عكاشة. وفيه ايضا فضل الصحابة رضي الله عنهم وحرصهم

وتسابقهم الى الخير اما المسألة الحادية والعشرين والثاني والعشرين فقال الشيخ استعمال المعاريض وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

اما المعاريض في قوله للرجل لما قال ادعو الله ان اكون منهم كما دعا لعكاشة قال سبقك بها عكاشة ولم يقل له عليه الصلاة والسلام انت لست منهم او لم يبلغ عملك ان تكون من هؤلاء وانما هذا من كمال ادبه وحسن دله وحسن خلقه عليه - [00:09:06](#)

الصلاة والسلام. هذا فقه الشيخ رحمه الله على هذا الباب. باب سبب التوحيد. وما يكفر من الذنوب وانه سبب لدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. نسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان نكون واياكم ممن - [00:09:26](#)

سيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فضلا من الله جل وعلا ورحمة واحسانا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولاتنا واحبتنا من المسلمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك - [00:09:44](#)

حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد قل الحمد لله وسلام

على عباده الذين اصطفى فقهك فقهك كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - 00:10:04

فضيلة الامتاز الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي -

00:10:39